

- مهارة السؤال: في قوله تعالى ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾. [النحل: 43]

- مهارة الاستنباط: في قوله تعالى ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾. [النساء: 83]

إن ما سبق يؤكد على أهمية التفكير ودوره المؤثر والفعال في حياة الإنسان، وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى العديد من المفاهيم المتعلقة بعملية التفكير وكيفية تنميتها لمواجهة التحديات المستقبلية.

مفهوم التفكير:

- لقد أدى التعقيد في عملية التفكير وتعدد جوانبه إلى تعدد مفاهيمه، وقد يرى بعض الباحثين أن السبب في ذلك ربما يرجع إلى الخلاف بين المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية، وإليك بعض التعاريف الخاصة بعملية التفكير:
- تعريف دي بونو (De Bono): التفكير هو استكشاف متبصر للوصول إلى الهدف، وقد يكون هذا الاستكشاف "الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط وحل المشكلات أو الحكم علي شيء ما".
- تعريف ماير (Myer): التفكير هو ما يحدث عندما يحاول الفرد أن يحل مشكلة ما، بهدف الوصول إلى حلها.

التعريف العام للتفكير من قبل بعض الباحثين:

التفكير بمعناه العام، هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معاً إلى الأفكار المجردة، وبمعناه المحدد هو كل تدفق أو مجرى من الأفكار، تحركه أو تستثيره مشكلة أو مسألة تتطلب الحل، كما أنه يقود إلى دراسة المعطيات وتفحصها بقصد التحقق من صحتها، ومعرفة الآليات التي تعمل بموجبها.